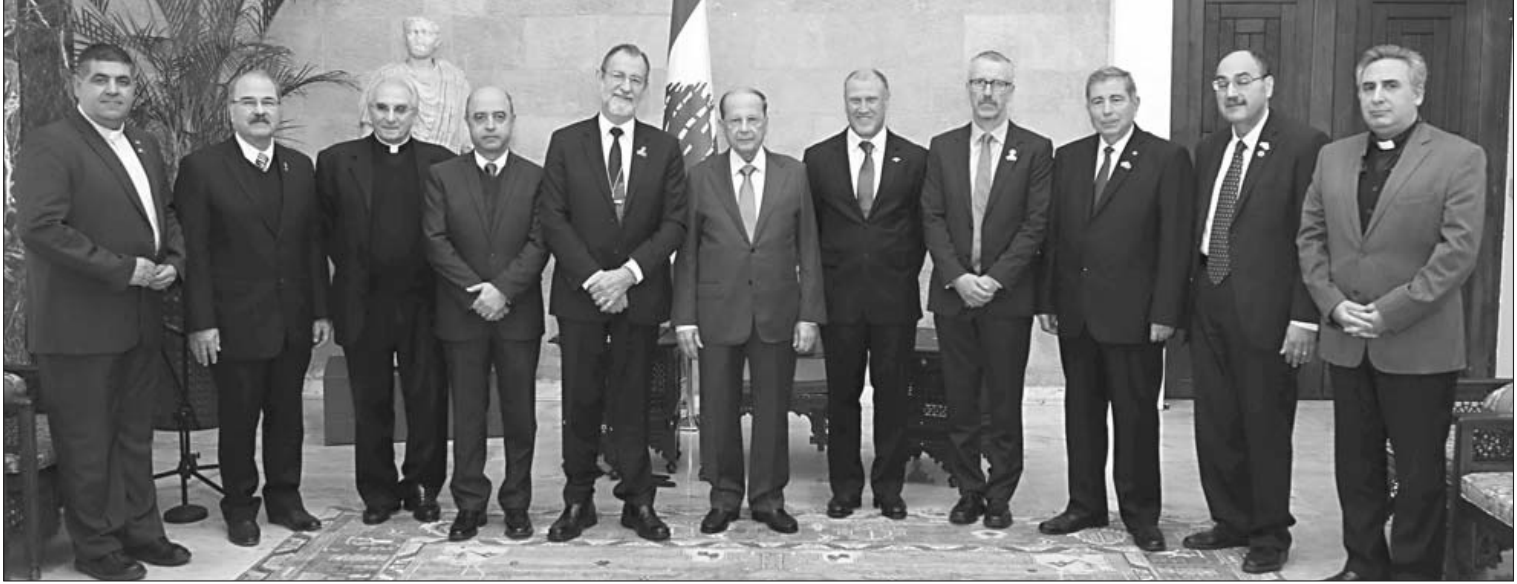


عون: الانتخابات النيابية في موعدها ونعمل لإقرار التعيينات



(الداتي ونهرا)

أكبر من وطن إذ هو «وطن الرسالة رسالة الحرية ونموذج التعددية الصحيح للشرق كما للغرب» كما قال وأكد عليه أحد البابوات الكبار الذي عشق لبنان وشعبه.

ورد رئيس الجمهورية مشدداً على أهمية دور جامعة القديس يوسف في بناء لبنان ومستواه التعليمي والثقافي الذي يميزه، ملاحظاً وجود نوع من الاعتكاف لدى الشباب اللبناني للمشاركة في الحياة العامة بحيث «أن اللحم بات يقتصر على الهجرة، التي هي من مراحل الانحطاط، لأنها تجعلنا ننقد دور لبنان الذي هو قلب الغرب وعقل الشرق». ودعا إلى وجوب «إعادة إيقاظ الحس الوطني إضافة إلى مضاعفة الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي، لأن المال أفسد الحياة السياسية وساهم بالتالي في مضاعفة درجة الاعتكاف، بحيث لم يعد باستماعة الشباب المثقف المساهمة في الحياة السياسية والمشاركة فيها، كون هذه الحياة باتت تُشرى وتُباع، وتكتسب بالمال». وأكد الإتكال على الجامعات في كل حقول اختصاصاتها من أجل العودة إلى القيم، مطالباً العالم الجامعي بـ «تقوية الأخلاقيات، وهي أرقى وأسمى من القوانين، إلى جانب البرامج الأكاديمية لتقوية الرادع الضميري لدى المواطنين».

واستقبل عون «مجلس الفكر» برئاسة كلوديا أبي نادر التي أكدت أن أعضاء المجلس «يقفون إلى جانب العهد جنوداً في مسيرة الإصلاح والتغيير والبناء وهي مسيرة صعبة وشاقة». وهنأ رئيس الجمهورية الوفد على عمله في الميدان الفكري والثقافي، مشيراً إلى أن «مشكلاتنا في مجتمعنا اليوم متعددة لأننا لم ننتقل في بناء الوطن وتربية المواطن كما يجب. إذ علينا تعريف المواطن على معنى الوطن عبر أسلوب الحياة بأبعاده الثلاثة، التربية والتعليم والثقافة التي تعتبر أساساً، لأن شرفها يساهم في ترقية المجتمع والإعلاء من شأنه». ولفت إلى أن «العالم شهد انتقالاً لكل القيم والمفاهيم باتجاه المال والمادة، داعياً إلى «إجراء عملية إصلاح من أجل العودة إلى الفكر الصحيح. فالمال هو وسيلة للتعاظم مع الحاجة، ويجب ألا يتحول إلى المعبود، وقد خسرت مجتمعنا الكثير من قيمه جزءاً هذا التحول وأصبحت الحياة السهلة والسطحية هي الأساس».

لامركزية معالجة النفايات، مشيراً إلى أن الأموال التي هدرت في عمل بعض البلديات كان بإمكانها أن تحقق الكثير من الإنجازات.

ويبحث الرئيس عون مع وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني والوزير السابق فادي عبود وروبير سرسق في الطرق الواجب اتباعها لمكافحة الفساد بهدف تحقيق الغاية من استحداث وزارة دولة لشؤون مكافحة الفساد.

واستقبل رئيس الكنيسة المتحدة في أستراليا القس ستيفارت ماكيلان في حضور سفير أستراليا في لبنان غلين مايلز، ورئيس الكنائس الشرقية في أستراليا القس غابي قبرصي، ووفد من الطائفة الإنجيلية في لبنان ورئيس جامعة هايكازيان القس بول هاير وستيان.

وأوضح القس ماكيلان أن زيارته والوفد المرافق للبنان «هدفها التعبير عن تضامن أبناء الكنيسة المتحدة في أستراليا مع الشعب اللبناني والتأكيد على أهمية العيش بتناغم بين المسيحيين والمسلمين في لبنان والعمل سوياً في خدمة الوطن». وشكره عون على زيارته، وعلى التضامن الذي أبداه مع الشعب اللبناني المتنوع مذهبياً ووطنياً وهو أشبه بالسيفساء التي تتجسد فيها كل ألوان الإطراف الدينية. وعرض لواقع المسيحيين في الشرق في ضوء الهجرة المتزايدة إلى عدد من الدول، لافتاً إلى أن لبنان ينعم بالاستقرار بين جميع طوائفه «لأننا نشرنا روح الاعتدال بين الجميع واستطلعنا أن نبقى موحدين». كما شكره على الدعم الذي تقدمه الكنيسة المتحدة في أستراليا، وحثه والوفد المرافق تحياته إلى الجالية اللبنانية هناك وإلى الشعب الأسترالي الصديق.

والتقى رئيس الجمهورية رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش اليسوعي الذي هنأه على «كل هذه الإنجازات التي تحققت لخير هذا الوطن وأبنائه، ما زاد عزيمتنا على إكمال رسالتنا وكذلك الأمل بأن يستعيد لبنان قوته ودوره المميز على أرض الشرق وأبعد»، مؤكداً أن جامعة القديس يوسف «تضغ إمكاناتها التقنيّة المتطورة وكذلك خبرتها في النظام الانتخابي بين أيديكم وفي خدمة لبنان هذا الذي هو

تحقيق مطالب بلديات المنطقة، وأبرزها في البنى التحتية والتعليم وتسهيل نشوء المشاريع الإنمائية وتطويرها، والاتصالات، إضافة إلى تأمين حقوق المخاتير وملء الشواغر من ذوي الكفاءات من أبناء المنطقة، إلى جانب تحديث الإدارات والمباني التابعة لها، ودعم إنشاء محافظة كسروان - جبيل. ورد عون بكلمة عرض فيها لأهمية المشاريع المنوي تنفيذها في منطقة كسروان - الفتوح وفي المناطق اللبنانية كافة، وقال: «سنتابع مسيرة الإصلاح، ومكافحة الفساد وضبط الإنفاق ووقف صرف بعض الموازنات في غير محلها من دون أن يتحمل أحد مسؤولية ذلك».

وإذ أشار إلى أهمية إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، أوضح «أننا أسسنا الأحزاب التي تنشئ كتلاً قوية وتقوم بإنجازات. فالنائب لوحد ليست لديه القدرة على التخطيط أو فرض تخطيط معين»، مشجهاً «الاقتراع للأحزاب وليس للأفراد، لأنهم قوة ضائعة وغير فاعلة ضمن مجلس النواب». ولفت إلى أن منطقة كسروان - الفتوح ستصبح أول قضاء نموذجي

● عون مع الوفد الأسترالي
أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «الانتخابات النيابية ستحصل في موعدها وفق قانون يتوافق عليه اللبنانيون»، داعياً إياهم إلى «اختيار نواب على انسجام مع بعضهم بعضاً ليتمكنوا من تحقيق الإنجازات التشريعية والرقابية التي تهم الجميع». وكشف أن «العمل بدأ لإقرار تعيينات وتشكيلات وتغييرات في الإدارات والمؤسسات العامة بهدف تجديد الدم ومكافحة الفساد، موضحاً أن «هذا الأمر لا يهدف إلى النيل من أحد بل إلى إنقاذ الدولة من الهريان الذي أصاب بعض مفاصلها وشرائبيها».

كلام عون جاء خلال استقباله في قصر بعيداً أمس، وقد ضم رؤساء البلديات والمخاتير في قضاء كسروان الفتوح، في حضور العميد المتقاعد شامل روكز. وتحدث باسم الوفد رئيس الاتحاد رئيس بلدية جونيه جوان حبيش الذي حيا الرئيس عون، معاهداً باسم أبناء المنطقة البقاء إلى جانبه. وأعرب عن ثقته بأن نزال كسروان - الفتوح في عهده «حقها في المواطنة، وهذا يعني الحق في الإنماء المتوازن المنقطع عنها منذ عقود»، طالباً دعم رئيس الجمهورية من أجل